

تراتيلُ الهيام

لقد أدمنت حبك في جناني
وطيفك ساكن مني كياني

يؤسس في الفؤاد له جناناً
وأصنام الجفاء إلى الهوان

يراود مهجتي ويحيل حالي
إلى نشوى السعادة والأمان

أيا نبع السعادة في حياتي
وبلسم جرح عمري في زماني

أحبك رغم كل الناس فاسلم
وعشقتك قد غدا معنى التفاني

ويأخذني إلى دنيا ارتقائي
ويسعدني ويغدق بالحنان

لأجلك راح مني القلب ميتاً
رقيق النبض موفور المعاني

وعانقت الهوى في كل حس
وقد أطلقت للنشوى عناني

وأنشدت السعادة في معانٍ
عزفن هواك في حلو المعاني

وإن ناجيت طيفك عاد قلبي
يصلي فرض قربك إن دعاني

أنا من غير حبك في شجون
وذكر النأي في البلوى شجاني

به أحياء به أنجو وأرقى
إلى دنيا بها السعد احتواني
